

او باركوب وفارالتنور فان ابن عباس وجه الارض  
 وفي القاموس التنور كالموت يجتر به فيه ووجه  
 الارض وعن قتادة انه اشرف موضع في الارض اي  
 اعلاه وعن علي طلوع الفجر وعن الحسن انه الموضع  
 المنخفض من السفينة الذي يسيل الماء اليه وقيل  
 هو مثل قولهم حيا لعطيس ولا قرب كما قال الرازي  
 وعليه اكثر المفسرين هو التنور المعروف بتنور الحناز  
 فيكون له فيه اية روى انه قيل لنوح اذ رايت الماء  
 يغور في التنور فاركب انت ومن معك في السفينة  
 فلما تبع الماء من التنور اخبرته امراته فركب وقيل  
 كان تنورا دم وكان من حجارة فصار اى نوح  
 واختلف في مكانه فمن الشعبي في مسجد الكوفة عن  
 يميني الداخل مما يلي باب كندة وكان نوح عمل  
 السفينة وسط المسجد وقيل بالناس بموضع  
 يقال له عير وردة وقيل بالهند وقيل قاتون والفرج  
 وابوعمر ويا سقاها الهمة المولى من الهز تليف  
 المغتوضين حتى كالتين وحقق الاولى وسهل الثانية  
 ورش وقيل فاسلك اى فادخل فيها اى السفينة  
**من كل زوجين من الحيوان اثنين** ذكر وانثى وقيل  
 حفص بتوئين النون من كل اى من كل نوع زوجين  
 فزوجين مفعول واثنين تأكيد لما قوت بغير  
 ثوبين فاثنين مفعول ومن متعلق بما سلك وفي  
 القصة ان الله تعالى حشر نوح السباع والطيور غيرها  
 فجعل يضرب يده في كل جمع فيقع يده اى على الذكر  
 واليسرى على الانثى فيحلمها في السفينة وروى انه

الففضل يادعا مثل هذا عليكم لتكونوا اتيا عالم ولا  
 خصوصية له وونكم **ولو نشأ الله اى الملك الاعلى** نون  
 الارسل اليكم وعدم عبادة ربه لا تنزل كذلك فلا يكة  
 رسلا بلا بع الروح البينا قال الفخرى وما اعجب  
 نشان الضلال لم يرضوا للنبوة ببشر وقد ضنوا به  
 للالهية بحج ما سمعنا بهذا اى الذى دعاه اليه نوح  
 من التوحيد **اي اباينا الاولين** اى الاسم الماضية ان  
 اى ما هو الارجل به جنة اى جنون ولا جله يقول  
 ما يدعية فنز بصوابه اى فتسبب عن الحكم يحنونه  
 انا نازركم بالكف منه لانه لا حرج على جنونه حتى اى  
 الى حين لعلة يفتيق او يموت فكانه قيل فما قال فيقول  
**قال** عندهما ايس من فلا حرم **رب انصرف** اى اعلى  
 عليهم **بالكذب** اى بسبب تكذيبهم في فان  
 تكذيبهم الرسول استخفاف بالمرسل **فا وحيينا**  
 اى فتسبب عن دعائه انا وحيينا **المدان اصنع**  
**الملك** اى السفينة **باعيننا** اى انه لا يفتيقها عنا  
 شى من امره ولا من امرهم وان تفرق قدرتنا على  
 كل شى فتفرق بحفظنا ولا تحقق شيا من امرهم روى  
 انه لما اوحي اليه ان يصنعها على مثال جو جوال الطائر  
 قال المهرج جو جوال الطائر والسفينة صدرهما  
 والجمع الجاجي ولما كان لا يعلم العسفة قال تعالى  
**ووحينا** اى وامرنا وتعليمنا كيف تصنع فان  
 جبريل علمه عمل السفينة ووصف كيفية اجازها  
 له وقد تقدم الكلام عليها استيفاء سورة هود  
**فانما جاء امرنا** اى بالهداك عقب فراغك منه

اويا

Copyrighted by King Fahd University